

تفسير الجلالين

وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقَاتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ^قوَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

«وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ» أيها المؤمنون «إِذِ التَّقَاتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا» نحو سبعين أو مائة وهم ألف

لَتَقْدَمُوا عَلَيْهِمْ «وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ» ليقدموا ولا يرجعوا عن قتالكم وهذا قبل التحام

الحرب، فلما التحم أراهم إياهم مثليهم كما في آل عمران «لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا

وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ» تصير «الأُمُور».